[210] فيا قلب صبرا على حزنهم * فعند البلايا تكون العبر 10 - وأجمع الفقهاء أن النبي صلى ا عليه وآله كان يقسم الخمس من الغنائم في بني هاشم. 11 - وأورد الشافعي عن أبي حنيفة باسناده عن عبد ا بن أبي ليلى أن في عهد عمر اتي بمال كثير من فارس وسوس والاهواز فقال: يا بني هاشم لو أقرضتموني حقكم من هذه الغنائم لاعوض عليكم مرة اخرى، فقال علي عليه السلام: يجوز، فقال العباس: أخاف فوت حقنا، فكان كما قال، مات عمر وما رد علينا، وفات حقنا. 12 - وسئل علي عليه السلام عن الخمس فقال: الخمس لنا فمنعنا فصبرنا. وكان عمر بن عبد العزيز رده إلى محمد الباقر عليه السلام ورده أيضا المأمون، فمن حرمت عليه الصدقة وفرضت له الكرامة والمحبة يتكففون ضرا ويهلكون فقرا، يرهن أحدهم سيفه ويبيع آخر ثوبه وينظر إلى فيئه بعين مريضة ويتشدد على دهره بنفس ضعيفة ليس له ذنب إلا أن جده النبي وأباه الوصي (1). 13 - قب: أبو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا) قال: هم الاوصياء من مخافة عدوهم (2). 14 - ع، ل: القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن محمد بن عبد ا عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن الكبائر سبع فينا نزلت (3) ومنا استحلت: فأولها الشرك با العظيم، وقتل النفس التي حرم ا، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، و إنكار حقنا: فأما الشرك با فقد أنزل ا فينا ما أنزل، وقال رسول ا صلى ا عليه وآله فينا ما قال،

_____ (1) مناقب آل ابي طالب 2: 51 و 52. (2) مناقب آل أبي طالب 2: 46 والاية في الفرقان: 63. (3) في الخصال: فينا انزلت.

_____